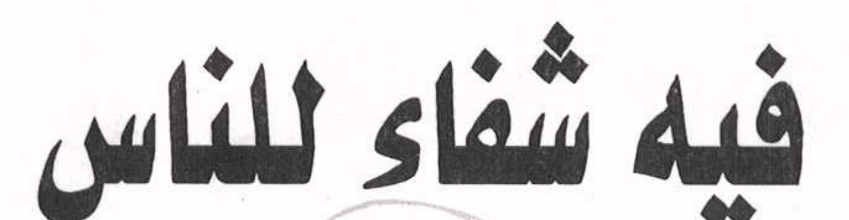
فيه شفاء للناس



عبد العزيز الشناوى

رسـوم
عبد الرحمن بكر

مكتبة جزيرة الورد
تقاطع شارع الهادى وعبد السلام عارف
ت/ ٣٥٧٨٨٢

مكتبة جزيرة الورد
تقاطع ش عبد السلام عارف مع ش الهادى
ت: ٠٥٠/٢٢٥٧٨٨٢

انتهى طارق من مذاكرته، فاستأذن والده ليجلس قليلاً ليشاهد التلفاز فأذن له..

جلس طارق أمام التلفاز فقال له والده:

ـ لا تجلس على مقربة من التلفاز وتعال هنا بجانبى بعيداً عن إشعاعات التلفاز التى تضر العينين

جلس طارق بجانب والده فى نهاية الحجرة ، وضع الأب يده على كتف ابنه وقال له:

ـ سيقدم التلفاز بعد قليل مناقشة علمية عن فوائد العسسل الأبيض

قال طارق:

ـ ما الفرق بين العسل وعسل النحل ؟

قال الأب:

ـ لا فرق بينهما فالعسل الأبيض هو عسل النحل

قال طارق:

ـ أقصد ما الفرق بين عسل النحل والعسل الأسود ؟

قال الأب:

ـ الفرق بين العسل الأبيض والعسل الأسود فرق كبير ، فالعسل الأبيض هو عسل النحل وسوف يتحدث عن فوائده الآن بعض الأساتذة والمتخصصين ، أما

العسل الأسود فيصنع أثناء صناعة السكر من قصب السكر ويعرف بالمولاس وهو غنى بالحديد الذى يدخل فى تكوين هيمجلوبين الدم.

قالت المذيعة الحسناء:

- يسر التلفاز العربى أن يقدم إليكم حقلة جديدة عن فوائد عسل النحل الذى قال تعالى فى محكم كتابه " فيه شفاء للناس " سورة النحل الآية : ٦٩

وقال طبيب القلوب والعقول والنفوس صلى الله عليه وسلم: عليكم بالشفائين العسل والقرآن (رواه ابن ماجه عن ابن مسعود، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد)

وسوف يقدم إليكم هذه الحلقة كوكبة من الأطباء والمتخصصين فى تربية النحل.

تبسم طارق لقد فرغ منذ قليل من مذاكرة درس فى مادة العلوم عن مملكة النحل

قالت المذيعة الحسناء:

- يسعدنا أن نقدم إليكم الدكتور فؤاد عبدالحميد، الدكتور حسن علام، والدكتور شاكر محمد، والمهندس عبدالسميع شاهين، والمهندس أحمد سراج، والمهندس هانى فكرى

ثم أشارت المذيعة الحسناء بيدها نحو الدكتور فؤاد عبدالحميد وقالت له:



- هل عسل النحل دواء للأطفال ؟

قال الدكتور فؤاد:

- إن العسل علاج ناجح لإلتهاب المعدة والأمعاء عند الأطفال، وعلاج اختلال توازن افرازات المعدة وعلاج الحموضة الزائدة أو نقص الحموضة

وقال المهندس أحمد سراج:

- ذهب صديق لى إلى أحد الأطباء وكان مصاباً بقرحة فى الإثنى عشر فوصف له الطبيب العسل فلما شربه مراراً شفى بإذن الله تعالى.

وقال الدكتور شاكر محمد:

- والعسل له أثره الفعال على الكبد والبنكرياس وعلاج الداء السكرى، كما أنه علاج ناجح فى علاج أمراض الجهاز التنفسى كالأنف والبلعوم والحنجرة وإلتهاب الأنف والسعال وعلاج الربو والزكام

قالت المذيعة الحسناء:

- قرأت فى كتاب القانون فى الطب لإبن سيناء فى علاج أعضاء العين أن العسل يجلوا ظلمة البصر، وكان بعض الصحابة يكتحل بالعسل

قال الدكتور علام:

- ثبت فى الطب الحديث أن العسل يفيد علاج إلتهابات الجفون والملتحمة والقرنية، وقد صنع من العسل مرهم أضيف إليه ٣٪ سلفات واستعمل فى علاج

القرنية البطيئة الإلتحام وكانت النتيجة طيبة جداً، كما نجح استعمال العسل فى علاج سحابة القرنية

وقال الدكتور فؤاد عبدالحميد:

ـ استعمل العسل الآن فى علاج الأمراض الجلدية، فإذا أعطى كضمادات لمدة ٢٤ ـ ٤٨ ساعة فى معالجة الدمامل والجمرة الحميدة وإلتهاب الغدد الدرقية، وقد ساعد العسل على سرعة نظافة الجروح وتجديد أنسجتها وسرعة التئامها، كما استعمل العسل فى التجميل الطبى فينصح كثير من الأطباء بغسل الوجه ووضع طلاء عسلى لاتقاء حدوث تجعدات الوجه والمحافظة على نضارته

قال الدكتور حسن علام:

ـ كما استعمل العسل فى علاج الحروق بدهانها بمرهم العسل

قالت المذيعة الحسناء:

ـ هل يمكن أن نعرف مم يتكون هذا المرهم الذى يستخدم لعلاج الحروق ؟

قال الدكتور حسن علام:

ـ هو مركب من العسل والفازلين

قالت المذيعة الحسناء:

ـ كم مرة يستخدم هذا المرهم يومياً ؟

قال الدكتور حسن علام:

- يستخدم هذا المرهم مرتين أو ثلاث مرات يومياً

قال المهندس هانى فكرى:

- إذا كان الأطباء يحذرون من استعمال مساحيق وكريمات التجميل التى لها أكبر الضرر على البشرة ونضارتها لما تحتويه على كيماويات ومواد كاوية تفقد البشـرة حيويتـها ونضارتـها، فلماذا لا نستخدم العسل الذى وهبنا الله عز وجل إياه نتغذى به ونتداوى به ونتجمل به ؟

قال المهندس عبد السميع شاهين:

- والعسل يستخدم كعلاج فى أمراض الجهاز الهضمى فهو علاج للأرق

سأل طارق أباه:

- ما معنى الأرق ؟

قال الأب:

- عدم النوم إلا بصعوبة، وقدتصحو من نومك مراراً أثناء الليل

قال الدكتور فؤاد عبدالحميد:

- العسـل عـلاج أيضـاً للـتوتر العصبى وقـد أفـاد كـثيراً فـى علاج الأعصاب والمفاصل وعلاج أمراض الفم والأسنان

قال الدكتور شاكر محمد:

ـ وقد ثبت أن العسل يعمل على تقوية القلب ورفع الضغط المنخفض ويزيد نسبة الهيمجلوبين فى الدم، وللعسل تأثير على وقف النزيف ويعرف بالفيتامين المضاد للنزيف

قالت المذيعة الحسناء:

ـ هل تقصدون بالعسل الذى نراه اليوم أم العسل الذى كان يخرج من بطون نحل العسل فيما مضى ؟

قال المهندس أحمد سراج:

ـ سؤال وجيه جداً، ولا شك أن العسل اليوم ليس كالعسل الذى ذكر فى القرآن "فيه شفاء للناس" لأن ذلك العسل كان من رحيق الأزهار وكان يحتوى على البروتين والفيتامينات التى تقى جسم الإنسان من الأمراض وكذلك تحتوى علي لعاب النحل والخمائر والإنزيمات التى تقوم بدور أساسى لإتمام العمليات الحيوية داخل خلايا الجسم فتقوم بتحليل المواد المعقدة إلى مواد بسيطة فيسهل امتصاصها داخل الجسم، أما أصحاب المناحل اليوم ينتجون عسلاً بتغذية النحل بمحلول سكرى بدلاً من رحيق الأزهار، فعسل اليوم معظمه مواد سكرية

قال المهندس أحمد سراج:

- هناك فرق كبير بين عسل كان مصدره رحيق الأزهار وخمائر النحل ومواد غير معروفة للعلم الحديث ولا يعلمها إلا علام الغيوب الذى وهبنا هذا العسل، وعسل اليوم الذى مصدره سكر القصب.

تبسمت المذيعة الحسناء وقالت:

- كيف يغش أصحاب المناحل العسل ؟

قال المهندس عبدالسميع شاهين:

- غش العسل إما يكون بإضافة الماء وغش بالنشا أو غشه بالعسل الأسود أو غش العسل بالسكروز أو بالجلكوز التجارى

قال طارق لأبيه:

- أليس الجلوكوز التجارى هو سكر البطاطس ؟

قال الأب:

- نعم

قالت المذيعة الحسناء:

- هل هناك أشياء أخرى غير العسل يقوم النحل بصنعها ؟

قال المهندس هانى فكرى:

ـ نعم هناك الشمع فعند بناء الأقراص الشمعية تقوم أعضاء الهضم والإفراز لشغالة نحل العسل بتحويل حويصلة العسل إلى طاقة وشمع، فتظهر افرازات الغدد الشمعية بشكل قشور بيضاوية على السطح السفلى للحلقات

قالت المذيعة الحسناء:

ـ ما لون الشمع الذى يفرزه النحل ؟

قال المهندس هانى فكرى:

ـ الشمع الذى يفرزه النحل لونه أبيض شفاف

قالت المذيعة الحسناء:

ـ هل لهذا الشمع فوائد؟

قال المهندس أحمد سراج:

ـ نعم يدخل شمع النحل فى صناعات عديدة وأكثر استعمالاته فى صناعة الأدوية ومواد التجميل، فهو المكون الرئيسى للكريم البارد والدهانات العطرية ومزيلات الشعر واللاصقات الطبية والمراهم.

قالت المذيعة الحسناء:

ـ هل يدخل شمع النحل فى صناعة أدوية أخرى ؟

قال المهندس عبدالسميع شاهين:

- نعم استعمل شمع النحل فى علاج كثير من الأمراض مثل انسداد الأنف والتهابات الجيوب الأنفية وفى علاج حمى القش

قالت المذيعة الحسناء:

- إلى أى شىء تعزى القيمة العلاجية لشمع النحل ؟

قال الدكتور فؤاد عبدالحميد:

- ترجع القيمة العلاجية لشمع النحل إلى مكوناته الأساسية من الكحولات الدهنية والصبغات والسيرولين وفيتامين أ ، والمواد المانعة لنمو البكتريا

قال المهندس أحمد سراج:

- أيضاً هناك سم النحل وهو سائل شفاف، رائحته عطرية، طعمه مر، به أحماض وأنزيمات عديدة، وقد استعمل فى أوروبا وروسيا فى علاج العديد من الأمراض كالأمراض العصبية والروماتزم وأمراض العيون وعلاج أمراض الجلد

قالت المذيعة الحسناء:

- كيف يعالج المريض بسم النحل ؟

فقال الدكتور حسن علام:

- بالوخذ بالنحل مباشرة فتمسك النحلة من المنطقة الصدرية أو من الأجنحة بملقاط وتوضع على مكان الإصابة المخصص للدغ ويكون عادة هو أشد الأماكن ألماً أو يتبع اللدغ - اللسع - فى الذراعين والفخذين



قال الدكتور شاكر محمد:

ـ لقد ابتكرت طريقة لحقن سم النحل فى الجلد بواسطة محقن ذى ابرة أطول قليلا من آلة لسع النحل حتى تدخل السم بين البشرة الداخلية والأدمة فيصل سم النحل إلى الدم حيث يحمل سم النحل إلى الجسم كله

قالت المذيعة الحسناء:

ـ أليس هناك طريقة أخرى غير الحقن؟

قال الدكتور فؤاد عبدالحميد:

ـ هناك طريقة المعاملة الموضوعية حيث تعمل أقراص سكرية تحتوى على سم النحل بتركيز ١٠٪ وتوضع تحت اللسان حتى تذوب تماماً ولا تبتلع بأى حال حتى لا يضيع مفعولها بتأثر عصارة المعدة والأمعاء

قال الدكتور شاكر محمد:

ـ أو تنزع آلة اللسع من النحلة بواسطة ملقط رفيع وتستعمل آلة الوخز بملامسة نصلها لجلد المريض عدة مرات متجاورة فى مناطق معينة حتى تخرج محتوياتها من السم.

قال المهندس هانى فكرى:

ـ كذلك يجمع النحل البروبوليس وهو صمغ النحل، ويجمعه من قلف الأشجار ومن براعم بعض النباتات لكى يستعملها فى تضييق مداخل خلاياه

فـى فصـل الشـتاء ولصـق اطـارات الخلـية الخشـبية بعضـها بعضـاً ويسـتعمل الـبروبوليس مـنذ آلاف السـنين فقـد اسـتعمله المصـريون القدمـاء والإغـريق والـرومان فـى عـلاج كـثير مـن الأمـراض حيـث أنـه له تـأثير قـاتل للجراثيم والفطـريات، ويـزيد من مناعة الجسم ومقاومة الأمراض وذلك عن طريق تقوية الجهاز المناعى

قال الدكتور فؤاد عبدالحميد:

ـ كمـا يسـتعمل صـمغ الـنحل أو الـبروبوليس فـى عـلاج أمـراض الأسـنان والـتهابات الفم التقرحية والقلاعية وعلاج جروح الغشاء المخاطى وتنخر عظام الفك، وفى علاج العيون كالتهابات القرنية وتقرحاتها، وفى علاج آلام المفاصل وامراض الجلد

قالت المذيعة الحسناء:

ـ نريد أن نعرف شيئاً عن الغذاء الملكى أو إكثير الحياة ومجدد الشباب

قال المهندس أحمد سراج:

ـ هذا الغذاء خاص بملكة النحل كما تتغذى عليه يرقات الشغالات والذكور حتى اليوم الثالث وتفرزه الشغالات من غدد فى رؤسها.

قال الدكتور حسن علام:

ـ فوائد الغذاء الملكى حتى الآن غير مؤكدة مثل علاج أمراض المفاصل كالتهابات المفاصل والوقاية من الإصابة بسرطان الدم، وفى علاج الأمراض العصبية

قالت المذيعة الحسناء:

الغذاء الملكى يستعمل كمقو أما أسطورة أنه مجدد الشباب فهى غير مؤكدة.

